العوالم الممكنة في شعر عبد الأمير خليل مراد (مكابدات الحافي أنموذجًا)

أ. م. سعد علي عبد أ. د. كاظم جاسم منصور
جامعة بابل / كلية الآداب

The Possible Worlds in the Poetry of Abdul Amir Khalil Murad A Model Study of The Barefoot One's Struggles

Assist. Prof. Saad Ali Abed
art.saad.ali@uobabylon.edu.iq
Prof. Dr. Kadhim Jassim Al Azzawi
University of Babylon / College of Art
art.kadhim.jassim@uobabylon.edu.iq

Abstract:

This research aims to explore the possible worlds created by the poet Abdul Amir Khalil Murad in his poetry, considering them as Imagined or anticipated virtual realms that can serve as objective correlatives that mirror, parallel, resemble, intersect, or overlap with the real world the poet inhabits with its material components. To achieve the aim of this study, It is first necessary to Introduce the poet's poetic output, then to examine the concept of possible worlds along with their theoretical and practical foundations. Subsequently, the collection "Makabadat al-Hafi" ("The Barefoot One's Struggles") Is selected as a model for this critical approach.

Keywords: worlds, possible, poetry, struggles, barefoot

الملخص:

يسعى هذا البحث الى رصد العوالم الممكنة التي أثثها الشاعر عبد الأمير خليل مراد في شعره بوصفها عوالم افتراضية متخيلة أو متوقعة يمكن أن تكون معادلا موضوعيا يحاكي أو يوازي أو يماثل أو يتداخل أو يتقاطع مع العالم الواقعي الذي يعيشه الشاعر بمكوناته المادية. ولكي يتحقق الهدف من هذا البحث لابد _ أولا _ من الوقوف على مفهوم العوالم الممكنة، وأسسها النظرية والإجرائية، ومن ثم، اختيار (مكابدات الحافي) أنموذجا لهذه المقاربة النقدية ثانيا.

الكلمات المفتاحية: العوالم، الممكنة، شعر، مكابدات، الحافي.

المقدمة:

تشتغل نظرية العوالم الممكنة على مختلف النصوص الأدبية شعرا ونثرا؛ لأنها من النظريات التي تعنى بالدلالة ورصد المعاني الممكنة، إذ تكشف للقارئ تصورات الأديب عن عوالمه المحتملة التي تحاكي أو توازي أو تماثل عالمه الواقعي الملموس، أو تتداخل أو تتقاطع معه.

وبعد قراءة منجز الشاعر عبد الأمير خليل مراد قراءة فاحصة تم تأشير جملة من العوالم الممكنة، إذ تهيأت للشاعر أدوات الإبداع لتلك العوالم التخييلية، وقد وقع الاختيار على مجموعته الشعرية الرابعة التي وسمها بـ (مكابدات الحافي)؛ لأنها تشتمل على مساحة أكبر من العوالم الممكنة التي تصلح للدراسة.

وطبيعة البحث تقتضي منا الوقوف على مفهوم العوالم الممكنة بوصفها نظريةً، ومن ثم، الكشف عن العوالم الممكنة في (مكابدات الحافي) التي وقع الاختيار عليها ودراسة العلاقة بين تلك العوالم الممكنة والعالم الواقعي الحالي.

مفهوم العوالم الممكنة:

نظرية العوالم الممكنة **(Les mondes possibles)** من النظريات التي تعنى بالدلالة والمنطق والسيمياء، الأمر الذي يجعلها تصلح لمختلف الأجناس الأدبية والفنية والتخييلية، ولذلك عدّت من "أهم النظريات المنطقية والسيميائية والدلالية والأدبية والنقدية التي تسعف الباحث أو الدارس في مقاربة النصوص التخييلية[١]، في ضوء علاقتها بمرجعها الإحالي، أو في ارتباطها بواقعها الحالي، أو في اقترانها بوجودها الخارجي الحسي"[٢].

وتهدف هذه النظرية الى البحث فيما يمكن أن يعد محاكاة أو توازيا أو تماثلا أو تداخلا بين ما ينتمي الى العالم الواقعي بخصائصه المادية والعالم الممكن المتوقع. وانطلاقا مما ذكر؛ فإن لنظرية العوالم الممكنة مقصدا أساسيا تسعى اليه وهو محاولة إثبات العلاقة بين التخييل والواقع في مستوى البنية والدلالة[٣].

وعلى وفق هذا التصور "تعامل النقد المعاصر مع نظرية العوالم الممكنة في مختلف أبعادها المنهجية، على أساس أن النص الأدبي والفني والجمالي يزخر بمجموعة من الأكوان والعوالم التخييلية المتعددة والمنعزلة عن بعضها البعض، مع التركيز على العوالم الكلاسيكية المعروفة في هذا النقد، مثل: عالم الكاتب، وعالم النص، وعالم المتلقي"[٤]. إذاً، ما مفهوم نظرية العوالم الممكنة؟

نظرية العوالم الممكنة هي النظرية التي "تعترف بوجود عوالم ممكنة أخرى، بموازاة عالمنا الحالي الذي نعيش فيه تجاربنا الذاتية والموضوعية مع الآخرين. ويعني هذا أن الواقع(Le réel): ينقسم على واقعين؛ الواقع الحالي (Le réel actuel)، والواقع الممكن (Le réel possible). فالواقع الأول هو واقع مادي حسي خارجي، ندركه ونتلمسه ونراه بالعين والبصر. بينما الواقع الثاني هو واقع تخييلي وافتراضي واحتمالي بالأساس، يمكن أن يوجد خياليا أو ذهنيا أو إبداعيا، أو يتحقق فنيا وجماليا انطلاقا من منظور الكاتب أو المتلقي معا"[٥]. أي هي تلك العوالم "الذهنية والخيالية والمجردة التي يتصورها المبدع [...] وتجعله يسبح في آفاق خيالية متنوعة، بالانتقال من عالم إلى آخر، بسرد مجموعة من التجارب الذاتية والموضوعية التي عاشها فعلا في الواقع، أو يمكن أن تتحقق في العوالم الأخرى. وبهذا، ينتقل المبدع من العالم الواقعي إلى عالم التخييل والفن والإبداع خرقا وانزياحا وتجاوزا أي: يتجاوز المحاكاة إلى الخلق وتغيير العالم، وخلق نسخ جديدة مقابلة لعالمنا الحالي"[٦].

ويعرف طه عبد الرحمن العوالم الممكنة تعريفا منطقيا بقوله:" العالم الممكن هو حالة شاملة للموجودات جامعة مانعة، إذ ما من حالتين جزئيتين للموجودات متعارضتين إلا ودخلت فيه إحداهما وخرجت الأخرى، بحيث كل عالم ممكن هو بمنزلة مجموعة من القضايا تتميز بالاتساق والاستيفاء، فما من قضية إلا وتلزم عن هذه المجموعة أو يلزم نقيضها"[٧].

وعلى وفق ذلك "يتضمن النص عوالمه التخييلية الممكنة الخاصة به، في شكل أحداث ووقائع وشخصيات وفضاءات ممكنة توجد في عوالم موازية. ويقوم المتلقي بدوره بخلق عوالم خاصة به أثناء عملية القراءة والتلذذ بالنص وتأويله، وفق تجاربه الخاصة به، ووفق المعايير والضوابط التي يؤمن بها. وبالتالي، لا تقتصر عملية خلق الأكوان الممكنة على مرحلة بناء النص فحسب، بل يمكن الحديث عن عوالم مرحلة ما قبل النص، ومرحلة ما بعد النص"[٨].

وقد أصبحت العوالم الممكنة أقرب الى المفاهيم أو الحقائق الضرورية؛ "ذلك أن العالم الواقعي بمكوناته قد يحيل على ذوات حقيقية في الواقع الحالي، ويمكن أن تحيل على ذوات في عوالم ممكنة أخرى، لذلك تطرح قضية العلاقة بين العالمين على أساس قوانين الصدق والإحالة من جهة ، والكذب والوهم من جهة أخرى، ولا يتحقق ذلك إلا بربط الكلمات بالعالم"[٩].

وليس غريبا أن "يتضمن النص الأدبي مجموعة من العوالم الممكنة التي يخلقها المبدع وفق آليات سيميائية مختلفة [...] ومن هنا، تطرح العوالم الأدبية مجموعة من

الفضاءات والأحداث والوقائع والشخصيات وأسماء الأعلام تتخذ طابعا تخييليا لا علاقة لها بالمرجع الواقعي، ولكن يمكن أن نجد لها حضورا ما في هذا الواقع الفعلي، إما عن طريق التشابه، أو التقارب، أو التباين، أو التعالق، أو الإيحاء، أو التكنية، أو الترميز، إلخ"[١٠].

يمكن للمبدع المتمكن من أدواته الشعرية أن يخلق مجموعة من العوالم الواقعية والممكنة والمحتملة ، مثل: عالم الواقع الحالي، والعالم الميتاسردي، والعالم اللاهوتي، وعالم الفانطاستيك، والعالم الخرافي، والعالم الأسطوري، والعالم الملحمي، والعالم المنطقي، والعالم الاعتقادي، والعالم الغيبي، والعالم العرفاني، والعالم الروحاني، والعالم الرومانسي، والعالم السريالي، والعالم المعرفي، والعالم القيمي، والعالم التلفظي، والعالم الثقافي.علاوة على عوالم صغرى وكبرى، وعوالم أولية وعوالم ثانوية، وعوالم منظورة وغير منظورة، وعوالم شريرة وعوالم خيرة[١١].

ترى لسانيات التلفظ "أن العالم الواقعي الحسي أو العالم الممكن لا يقدم إلا في منظور تلفظي تداولي، كهذا الملفوظ التعبيري(أنا– الآن– هنا) الذي يشير إلى اندماج المتلفظ في الواقع بحضوره الذاتي في الزمان والمكان معا"[١٢].

تهدف نظرية العوالم الممكنة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف النظرية والإجرائية، وعلى النحو الآتي[١٣]:

١- رصد العوالم الممكنة والتخييلية التي تزخر بها النصوص الأدبية والفنية والجمالية وتصنيفها، والبحث عن طبيعة هذه العوالم المختلفة، وتبيان الكيفية التي تحضر بها هذه العوالم داخل النص الأدبي.
٢- تحديد بنيات العوالم الممكنة والتخييلية في مختلف تجلياتها السطحية والعميقة والمتوارية بحثا عن دلالاتها ووظائفها ومقاصدها وأبعادها المباشرة وغير المباشرة، أي: دراسة العوالم التخييلية بنية، ودلالة، ووظيفة.
٣- وصف العوالم الأدبية التخييلية وتفسيرها وتأويلها، على أساس أن النص الأدبي ليس نصا داخليا مغلقا كما عند البنيويين اللسانيين أو السيميائيين، بل هو نص مفتوح على مجموعة من العوالم الممكنة التي تدخل في علاقات مختلفة مع مراجعها الإحالية المقامية أو النصية.
٤- استثمار الكتابات اللسانية والفلسفية والمنطقية والعلمية في دراسة النصوص التخييلية والأدبية بغية استكشاف مختلف العوالم الممكنة بنية، ودلالة، ووظيفة.

ويمكن أن تكون التفسيرات أو التأويلات التي تحوم حول العوالم الممكنة تأويلات متعددة: فلسفية، وتاريخية، ومنطقية، وأدبية، وسيكولوجية، وسوسيولوجية، ولسانية، وعلمية. وقد نجد أنواعا من العوالم الممكنة في القرآن الكريم مثل عالم الآخرة، وعالم الملائكة وعالم الجن وعالم الحيوان، وكذلك نجدها في الشعر العربي قديمه وحديثه[١٤].

تجليات العوالم الممكنة في مكابدات الحافي:

سنحاول _ هنا_ رصد العوالم الممكنة في مجموعة الشعرية التي وسمها الشاعر الراهنة من خلال الكشف عن الطرائق التي خلق بها الشاعر عوالمه الممكنة، وأثثها داخل النص التخييلي، ومن ثم،بيان العلاقة القائمة بين النص الأدبي _ قيد التحليل _ والواقع. ونظرا لما مارسته العوالم الممكنة من ضغط واضح على المجموعة،فإن هذه يفع بنا الى أن تجلية هذه العوالم تحيلنا الى تصنيفها الى محاور متعددة ومتنوعة وهي:

العالم الواقعي: هو العالم الواقعي الذي يعيشه الشاعر وهو عالم مادي حسي، ومن مؤشرات هذا العالم الواقعي عند الشاعر عبد الأمير خليل مراد ارتباطه بالسوق وبشخصية تراثية لها قصة واقعية مع الإمام الكاظم (ع) كما في قوله:

أنا بِشْرُ الحافي
في السوقِ أقومُ وأقعدْ
ودِثاري أوزارٌ باليةٌ
ظمآنا أكرعُ من صَدَفِ البُشرى
وشقيّا أغرِفُ آمالًا وخطايا
لا مالٌ في كفّي ينصرني
لا غُرَرٌ في رأسي وَوَصَايا[١٥]

يحيل النص الى شخصية الزاهد بشر الحافي وقصته المعروفة مع الإمام الكاظم (ع)، ويحيل أيضا الى فضاء مكاني هو (السوق)، وهنا ارتبط المكان بحادثة الجارية...

إن فضاء السوق لم يكن ذكره في النص ترفا، وإنما له حضور وظيفي من جهة إحالته على عوالم حقيقية ولارتباطه بحدث كبير هو تحول بشر من بشر الماجن المتهتك الى بشر الزاهد، وذكر بشر الحافي دليل على البعد الواقعي للعالم الممكن وذلك لما للأسماء من دور في ترسيخ البعد الإحالي على مرجعها الواقعي، فإيراد الأسماء في النصوص الشعرية يأتي من باب تقييد الحدث بأصحابه وظروفه.

ويحيلنا الشاعر أيضا الى عالم الطف في كربلاء في قوله:

يا نهرا كالدّفلى صارَ ضريعًا
والعباسُ بقربتهِ يتملّى
أصدافُ الماء على الشطآنْ
أنا لم تبتلَّ عروقي
حتى أروي مَن كان سجينًا
في ظلماتِ الخيمةِ
أطفالٌ ونساءٌ والعطشُ المُرُّ
كرمحٍ يفتضّ الأبدانْ[١٦]

وهكذا يحيلنا الشاعر الى عالم السياب وابن الفارض وكثير عزة والمجنون والمتنبي في قوله:

أنا بشر الحافي
أنطقني الله وأخَرسَني
وببابِ المسجدِ أتلو نَفَثاتي
ضيفا يتهجى أول حرف
نيرودا.. أطفالَ السيابِ..وابنَ الفارضِ وكُثيّرَ
والمجنونَ وأحمدْ
ها أنذا أتملّى ما حكتِ الأدْهُرُ
من سِدْرَةِ أسْلافي[١٧]

العالم الذاتي: هو العالم الذي يحيل على الذات في صراعها مع نفسها أو مع المجتمع أو مع الظروف المحيطة بها[١٨]، وهذا العالم يتجسد في قول الشاعر عبد الأمير خليل مراد:

خلِّني في مركبي أشدو

وأختطُّ الفتوحْ
وأهزّ الريشةَ البيضاءَ في بهْوِ احتضاري
فأنا في مرفأ الستين أبْكي
وأنوحْ[١٩]

وقوله:

ظامئاً أعْدو وقدّامي سرابْ
وغدي في برزخِ الأقدارِ
وهْمٌ
ومراياي غروبٍ وانخطافٌ
وعويلٌ وبواكٍ.. آه من سوْطِ الغيابْ
وسماواتي كخرمٍ لم أجدْ في لوْحها
إلّا الأحاجي والخطايا
وانطفاءَ الروحِ في هذا اليبابْ[٢٠]

وقوله:

أنا بشر الحافي
الحزنُ ضميري ولِحَافي
والدنيا كم رسمتْ
في عينيّ شقاءً
حتى أضحى من سُحْنَة أوصافي[٢١]

فتبدو ذات الشاعر ذاتا غارقة في الحزن الدائم والألم والشقاء والتيه.

العالم الغيبي: إذ يحضر هذا العالم بقوة في قول الشاعر:

أنا بشر الحافي
أتْلو ما بين صباحي ومسائي
(إذا زُلزِلتِ الأرضُ زِلزالَها)
فأكلّمُ عيسى في المهْدِ صبيًّا
وأُخَاصرُ موسى عند تُخومِ الطُّورِ[٢٢]

أو قوله:

أنا رجلٌ يسعى من أقْصى المعمورةِ
والجُوديُّ يجاهد كيْ تكتملَ الصورة
وحمامةُ نوحٍ تحفرُ باسمِ اللهِ سموّ الأطياف
بِشْرٌ وجيادٌ وخلائقُ شتّى
والبلمُ الكونيُّ حياةٌ ومواتٌ بين المِشْعرِ
والجدرانْ
هذا لطفُكَ ياربّي
أن مِيدي يا أرضي وابتلعي
عَزْفَ التنورِ قُبَيلَ صياحِ الدّيكِ
وحشرجةِ الأبدانْ[٢٣]

وقوله:

قذفتْني اللُّجّةُ بين الهملايا
وأراجيحِ الثَّقلَينْ
وأرتْني يوسُفَ وزُلَيخا كَفَّينِ
بكفَّينْ
وقميصَ المِحْنةِ ياربي مقدودا
من أين...وأين... وأين؟[٢٤]

إن الإحالة الى الحوادث والشخصيات ما هي إلا تأكيد لحضور العالم النصي المرجعي ما يشكل بعدا توثيقيا من خلال ترسيخه في العالم الواقعي.

عالم الحيوان: يحضر الحيوان في نص الشاعر بوصفه عالما من العوالم الممكنة[٢٥]، واستدعاء الحيوان في شعر الحربي ليس عرضا وإنما له مقصد لإظهار التناسب بين عالم الحيوان وعالم الإنسان، كما في قوله:

أنا بشر الحافي
لم تتْبعني في الحقلِ خِرافي
أسقيها بيديّ دموعي
وأروّيها من روحي وشغافي
وتُخلّيني في نَجْوايَ أغنّي

زربابا يحبو في جَوْقَةِ
عُزَّافِ[٢٦]

وقوله:

أنا بشر الحافي
أضمتْني الدنيا وسقتْني
صُررًا من شوبِ مُرّ
ورمتْني في دَوْحةِ أطيافِ
أتشظّى عصفورًا مذبوحًا
بين هديرِ القَسطلِ أو زَفَرَاتِ
الأسيَافِ[٢٧]

فنلاحظ دقة اختيار الشاعر لهذه العوالم الحيوانية، إذ تتنزل هذه الاختيارات في صميم التأسيس لمبدأ القوة والضعف بين عالم الإنسان وعالم الحيوان.

العالم الغرائبي: تعبر هذه العوالم عن عالم الغرابة، والانزياح عن واقع الألفة والعقل والمنطق، والانسياق وراء عالم المجاز والانزياح والمجردات، كما يبدو ذلك جليا في هذا المقطع:

أنا بشر الحافي
لا أملكُ أجنحةً
لا أملكُ طاقيَةَ إخفاءٍ
وأطيرُ.. أطيرُ كأشباحٍ نورانيّة
أطوي المشرقِ والمغربِ في ساعةِ
نحْسٍ
وأسبحُ في مكّةَ والقُدس
وَدِرْعِي
كلماتٌ وبخورُ صِراط
وشقائقُ حِرْزٍ من بَدَن
الصَّفْصَافِ[٢٨]

....

أنا بشر الحافي

سَرْجي تَحْتي
وخُيولِي سُبَحانَ اللهَ بِسَاطي
أعْدو في جُدُدِ الدنيا
وأَدورُ
ونجيماتُ سُلَيْمانَ غطائي
تتملّاني طَبَقًا من نور
أعبرُ سُورًا يتبعُهُ سُورْ
وبطرفةِ عَينٍ أشتقُّ حِدَائي
وَطَوَافي[٢٩]

إذ يقوم المقطعان السابقان _ ببساط _ على تجاور مجموعة من الصور الغرائبية المكثفة التي سعى من خلالها الشاعر الى رسم عالمه الممكن بملامح غرائبية تخييلية، عبر اسنادات سجلت _ كما يبدو _ درجة انزياح عالية على صعيد الرؤية الشعرية،إذ بدا لنا بشر _ بطل هذا العالم _ كائنا عجائبيا مؤسطرا يتمثل طيرا باشباح نورانية وقادرا على ان يتجاوز منطقية المكان واختزاله في لحظة زمنية خاطفة ... وغيرها من الصور الخرافية التي يعجّ بها المقطعان السابقان.

العالم الثقافي: ويتمثل هذا العالم في قول الشاعر:

أنا بِشْرُ الحافي
أوْجاعي .. تفعيلاتٌ.. نثرٌ
وقوافي
وقصائدُ لا تَفْنَى
ما دامَ نجيعُ الأحرُفِ
مَحْبَرَتي
ونزيفي طوفانًا في بهْوِ
السياف[٣٠]

وقوله أيضا:

بِشْرٌ أنا وقصيدتي مَنجاتي
وعلى إهابي بُرْدتي وصَلاتي
سأقومُ من قبري وإنْ طالَ الدُّجى

وأخطُّ للحادينَ مَرثِيّاتي[٣١]

إذ نلاحظ كيف استطاع الشاعر أن يؤثث عالمه الممكن بأدوات تنتمي الى مجال ثقافي واضح من قبيل (تفعيلات، قوافي، نثر، أحرف، قصائد، محبرتي) سعيا منه الى تكريس عالمه الممكن ومده بصور شعرية قائمة على نوع من الجدة والحيوية وبعيدة عن النمطية والرتابة.

العالم الاعتقادي: إذ يحضر هذا العالم بقوة في قول الشاعر:

بابُهُ بابُ الحوائجِ
وأنا أنْدُبُهُ في كلِّ رَجْوَى
أن يُغطّي الأرضَ بالأفراحِ والأزهارِ
والتّيجانِ
هذا سِجنُهُ كَوْنٌ مُضيءٌ
وجلالٌ يملأ الروحَ مسرّة[٣٢]

إذ يتأسس المقطع السابق على بعد عقائدي يتجسد في استدعاء شخصية الامام الكاظم(ع) وما تفرزه هذه الشخصية من تمثلات في الذاكرة العقائدي للشاعر، فهو ذلك الامام الذي تقضى الحوائج عند بابه ولا يرد سائلا، وهو ذلك السجين المظلوم الذي اختزل سجنُهُ الضيّقُ كونا بأكمله كونا تَمثّلَ جنةً لا نهاية لها، جنة تنفتح على مساحة شاسعة وأبدية في الروح.

الخاتمة:

نخلص مما تقدم الى أن عوالم الحربي يتقاطع فيها المرجعي الواقعي والذاتي والحيواني والتخييلي والغرائبي والغيبي والثقافي وغيرها، ومن خلال تعدد هذه العوالم الممكنة في شعر الحربي تبدو الذات مشتتة بين تلك العوالم، وأن قلق الذات وحيرتها هي التي أنشأت وأثثت تلك العوالم.

إن العوالم الممكنة في شعر الحربي تمثل إبداعا انزياحيا وتجاوزا عن الموجود المعلوم من خلال إنشاء أكوان جديدة قد تقف على النقيض من عالمنا، وهذه الازدواجية بين العوالم تولد اللذة والمتعة عند الشاعر وعند المتلقي على حدّ سواء. كما ان نباهة الشاعر ومهارته جعلته يبني مجموعته الشعرية (مكابدات الحافي) بناء هندسيا متقنا، مثلت فيه العوالم الممكنة لبنات ذلك البناء المتقن.

الهوامش

١ . ينظر: العوالم الممكنة في شعر الصعاليك، مقاربة كوسمولوجية، د. رضى عبد الله عليبي: ٢.
٢ . العوالم الممكنة بين النظرية والتطبيق (قصة المونالیزا لأحمد المخلوفي انموذجا)، جميل حمداوي: ٩.
٣ . ينظر: العوالم الممكنة في شعر الصعاليك: ٢.
٤ . العوالم الممكنة بين النظرية والتطبيق: ٩.
٥ . المصدر نفسه: ١٠.
٦ . المصدر نفسه: ١١.
٧ . في أصول الحوار وتجديد الكلام، طه عبد الرحمن: ١٢٦.
٨ . العوالم الممكنة بين النظرية والتطبيق: ١٠-١١.
٩ . العوالم الممكنة في شعر الصعاليك: ٢.
١٠ . العوالم الممكنة بيم النظرية والتطبيق: ١٤.
١١ . يمظر: اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، طه عبد الرحمن: ٣٥٢.
١٢ . العوالم الممكنة بين النظرية والتطبيق: ١٩-٢٠.
١٣ . ينظر: المصدر نفسه. ص.
١٤ . ينظر: المصدر نفسه. ص.
١٥ . مكابدات الحافي، عبد الأمير خليل مراد: ١٤.
١٦ . المصدر نفسه:
١٧ . المصدر نفسه: ١٦.
١٨ . ينظر: العوالم الممكنة بين النظرية والتطبيق: ٨٣.
١٩ . مكابدات الحافي: ٢٢.
٢٠ . المصدر نفسه: ٩٥.
٢١ . المصدر نفسه: ٥٨.
٢٢ . المصدر نفسه: ١٩.
٢٣ . المصدر نفسه: ٢٦-٢٧.
٢٤ . المصدر نفسه: ٢٧-٢٨.
٢٥ . ينظر: العوالم الممكنة في شعر الصعلكة: ١٣.
٢٦ . مكابدات الحافي: ١٨.
٢٧ . المصدر نفسه: ٥٨-٥٩.
٢٨ . المصدر نفسه: ٦٣-٦٤.
٢٩ . المصدر نفسه: ٦٤-٦٥.
٣٠ . المصدر نفسه: ٦٠.

٣١ . المصدر نفسه: ٦٧.

٣٢ . المصدر نفسه: ١٠٠.

*. شاعر عراقي ولد في بابل، أصدر أربع مجاميع شعرية هي على التوالي بحسب تاريخ صدورها: **صحيفةُ المتلمس١٩٩٩وأعيدت طباعتها في عام ٢٠٠٠، وإيماءات بعيدة ٢٠٠٠، والضحك من الأيام الآتية ٢٠٠٩، ومكابدات الحافي ٢٠٢١.**

المصادر

١. جميل حمداوي، العوالم الممكنة بين النظرية والتطبيق (قصة الموناليزا لأحمد المخلوقي انموذجا، ٢٠١٦.

٢. رضى عبد الله لعيبي، العوالم الممكنة في شعر الصعاليك مقاربة كوسمولوجية، مجلة رؤى فكرية، ع٩، الجزائر، ٢٠١٩.

٣. طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، ط٢، ٢٠٠٠.

٤. طه عبد الرحمن، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المغرب، ١٩٩٨.

٥. عبد الأمير خليل مراد، مكابدات الحافي، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ٢٠٢١.

Sources

1. Jamil Hamdawi, Possible Worlds Between Theory and Practice (The Story of the Mona Lisa by Ahmed Al-Makhloqi as a Model), 1st ed., 2016.
2. Dr. Rida Abdullah Laibi, Possible Worlds in the Poetry of the Vagabonds: A Cosmological Approach, Ru'a Fikriya Journal, Issue 9, Algeria, 2019.
3. Taha Abdurrahman, On the Foundations of Dialogue and the Renewal of Kalam Science, Arab Cultural Center, 2nd ed., 2000.
4. Taha Abdurrahman, Language and Measure, or Intellectual Multiplicity, Morocco, 1st ed., 1998.
5. Abdul Amir Khalil Murad, The Barefoot Struggles, Publications of the General Union of Writers and Authors in Iraq, 1st ed., 2021.